عرض العمل

يُعدّ عرض العمل من الموضوعات الأساسية في مقياس اقتصاد العمل، لأنه يساعد على فهم كيفية اتخاذ الأفراد قراراتهم المتعلقة بالعمل، وعدد الساعات التي يرغبون في العمل بها، ومدى تأثير الأجور والدخل والظروف الاجتماعية والاقتصادية على هذه القرارات.

.1مفهوم عرض العمل

عرض العمل هو كمية العمل التي يرغب الأفراد القادرون على العمل والمستعدون له في تقديمها في سوق العمل، عند مستويات مختلفة من الأجور وخلال فترة زمنية معينة.

بمعنى آخر، هو مقدار الجهد أو عدد ساعات العمل التي يكون الأفراد مستعدين لتقديمها مقابل أجر معين.

يمكن قياس عرض العمل بطريقتين أساسيتين:

- عرض العمل الفردي :(Offre de travail individuelle)عدد ساعات العمل التي يرغب فرد واحد في تقديمها عند أجر معين.
- عرض العمل الإجمالي :(Offre de travail globale)مجموع العمل الذي يقدمه جميع الأفراد في سوق العمل، مثل مجموع ساعات العمل أو عدد العمال الراغبين في العمل.

مثال :إذا كان شخص مستعدًا للعمل 6ساعات يوميًا مقابل أجر معين، ثم أصبح مستعدًا للعمل 8ساعات يوميًا عندما ارتفع الأجر، فإننا ندرس هنا استجابته للأجر ضمن عرض العمل الفردي.

3. **محددات عرض العمل:**

يتأثر عرض العمل بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية.

1. الأجر:

يُعدّ الأجر من أهم العوامل المؤثرة في عرض العمل .فعندما يرتفع الأجر، قد يصبح العمل أكثر جاذبية، فيقرر الفرد زيادة ساعات عمله أو دخول سوق العمل .لكن هذه العلاقة ليست دائمًا طردية، لأن الفرد قد يفضل الراحة عندما يصبح دخله مرتفعًا بما يكفي.

2. وقت الفراغ :

وقت الفراغ هو الوقت الذي لا يخصصه الفرد للعمل المأجور .ويختار الفرد كيفية توزيع وقته بين العمل والراحة والأنشطة الشخصية والأسرية .وكلما زادت أهمية الراحة لديه، فقد يفضل العمل لساعات أقل.

3. الدخل الناتج عن غير العمل :

يشمل المداخيل المتأتية من الإيجار أو الاستثمارات أو التحويلات الاجتماعية، وغيرها .ارتفاع هذا الدخل قد يسمح للفرد بتقليل ساعات عمله، إذا كان وقت الفراغ بالنسبة إليه سلعة مرغوبة.

4. التعليم والتكوين:

يؤثر المستوى التعليمي والمهني في فرص الحصول على العمل والأجر المتوقع .وقد يؤدي ارتفاع المؤهلات إلى زيادة الأجر الذي يستطيع الفرد الحصول عليه، مما يغير قراره بشأن المشاركة في سوق العمل وعدد ساعات العمل.

5. العوامل الاجتماعية والديموغرافية:

مثل العمر، والجنس، والحالة العائلية، وعدد الأطفال، والمسؤوليات الأسرية، والصحة، والعادات الاجتماعية .ويمكن لهذه العوامل أن تؤثر في قرار المشاركة في سوق العمل وفي عدد ساعات العمل.

6. تكاليف العمل وظروفه:

مثل تكاليف النقل، ورعاية الأطفال، وبعد مكان العمل، وساعات العمل، والظروف المهنية .فقد يؤدي ارتفاع تكاليف العمل إلى تقليل المنفعة الصافية التي يحصل عليها الفرد من العمل.

4. أهمية دراسة عرض العمل في اقتصاد العمل

تتمثل أهمية هذا الموضوع في عدة نقاط:

1. فهم سلوك العمال :تفسير كيفية اتخاذ قرارات العمل والراحة.
2. تحليل البطالة :فهم التفاعل بين عرض العمل والطلب عليه.

3. دراسة الأجور :تحليل تأثير تغير الأجور في المشاركة في سوق العمل وساعات العمل.
4. تقييم السياسات العمومية :فهم آثار الضرائب والإعانات والتحويلات الاجتماعية على قرارات العمل.
5. التخطيط الاقتصادي :تقدير حجم قوة العمل المتاحة للاقتصاد.
6. تحليل سوق العمل :فهم تأثير التعليم والهجرة والتغيرات الديموغرافية في حجم العمل المعروض.